سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ١٠٢٠ السبت ٢٠١٥/١٢/١٩

قصف روسي على جسر الشغور يسفر عن عشرات الضحايا والمصابين

استشهد ١٦ مدنياً في قصف روسي على مدينة جسر الشغور فيما سقط خمسة شهداء في قصف مماثل على قرية الناجية في ريف إدلب، يوم أمس الجمعة، وقال مسؤولون في الدفاع المدني في جسر الشغور أن بين الضحايا نساء وأطفال، وأن القصف تسبب بنشوب حرائق في بعض المنازل والمحال، كما شن الطيران الروسي، يوم أمس الجمعة، عدة غارات على ناحية التمانعة وكنصفرة وحرش القصابية في ريف إدلب الجنوبي، ما أوقع جرحى من المدنيين.

كما تعرضت قرية الموزرة في جبل الزاوية لقصف صاروخي مصدره عصابات الأسد المتمركزة بمعسكر جورين في سهل الغاب، فيما قامت مجموعة مسلحة بإطلاق النار على الناشط الإعلامي أحمد موسى في بلدة سنجار بريف معرة النعمان، ما أدى إلى وفاته.

كما استشهد ستة مدنيين جراء قصف روسي استهدف مدينة حريتان بريف حلب الشمالي وفي ريف دمشق استشهاد شاب وأصيب عدد من المدنيين نتيجة انفجار ألغام فردية أثناء محاولتهم الهروب من بلدة مضايا المحاصرة، كما استهدفت عصابات الأسد بالمدفعية الثقيلة ورشاشات الشيلكا السهول المحيطة ببلدة عتمان والخطوط الأولى لجبهة اليادودة بريف درعا الغربي.

وجددت عصابات الأسد قصفها لمدينة تلبيسة وقريتي أم شرشوح وتيرمعلة بقذائف الهاون والدبابات، ما أسفر عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين، وتزامن ذلك مع اشتباكات متقطعة بين الثوار وعصابات الأسد على جبهات أم شرشوح والدار الكبيرة وتير معلة.

أما في ريف حمص الشرقي، فقد شن الطيران الحربي الروسي عدة غارات بالصواريخ الفراغية مستهدفا مدينة تدمر وبلدات مهين والحدث والسخنة، ما أدى إلى إصابة مدنيين.

وتعرضت قريتا الزيارة والزكاة بريف حماة لقصف بقذائف المدفعية مصدرها عصابات الأسد المتمركزة بمعسكر جورين في سهل الغاب، بينما نفّذ الطيران الحربي الروسي غارات على بلدة كفرنبوذة ومدينة مورك وقريتي عطشان وسكيك شمالي حماة، ما ألحق دمارا كبيرا في منازل المدنيين.

ومن جهتها، قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق ٥٤ شهيداً بينهم عشر سيدات وعشرة أطفال وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن سبعة عشر شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى ستة عشر شهيدا في إدلب، وأربعة عشر شهيدا في حلب، وخمسة شهداء في اللاذقية، وشهيد في حمص وآخر في حماة.

قرار أممي يرسم خارطة طريق لعملية السلام في سوريا

صوّت مجلس الأمن الدولي، يوم أمس الجمعة، بالإجماع على القرار ٢٢٥٤ وهو قرار اقترحته واشنطن يدعم خارطة طريق دولية لعملية السلام في سوريا، وجاء القرار بعد أن اتفقت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي على نص المشروع قرار يدعم خريطة طريق دولية لعملية السلام في سوريا.

حيث صوّت مجلس الأمن الدولي بالإجماع على مشروع القرار الأمريكي يدعم خارطة طريق دولية لعملية السلام في سوريا، بعد أن اتفقت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي على نص مشروع القرار.

ويأتي اجتماع مجلس الأمن بعد اجتماع لمجموعة أصدقاء سوريا في نيويورك، ناقش فيه ممثلو ١٧ دولة وثلاث منظمات هي الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية ثلاث قضايا رئيسية تتناول: قائمة وفد المعارضة الذي سيفاوض النظام السوري، والتنظيمات والجماعات التي ينبغي تصنيفها جماعات إرهابية تُحارَب ميدانيا وتُستبعَد من أي مسار انتقالي، بالإضافة إلى البحث في آلية لمراقبة وقف إطلاق النار.

ونص القرار على أن الشعب السوري هو من يقرر مستقبل سوريا، ويطالب بوقف أي هجمات ضد المدنيين بشكل فوري، ويدعو لتشكيل حكومة انتقالية وإجراء انتخابات برعاية أممية. كما يدعو القرار الأمم المتحدة إلى رعاية حوار بين ممثلي النظام وفصائل المعارضة بداية من يناير/كانون الثاني المقبل.

واعتبر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن القرار يمثل خطوة مهمة يجب البناء عليها لأجل حل سياسي في سوريا بعد قرابة خمس سنوات من الصراع، أدخلت البلاد في حالة من "الراديكالية والطائفية" باتت تهدد الأمن الإقليمي والدولي.

من جهته، قال وزير الخارجية الأمريكية جون كيري، إن قرار مجلس الأمن يبعث رسالة لكل الأطراف المعنية، بأنه حان الوقت لإيقاف القتل في سوريا وإنهاء معاناة الشعب السوري بإيقاف سفك الدماء والتعذيب.

وقال كيري في كلمة له بمجلس الأمن بعد اعتماد القرار المذكور، إن الرئيس بشار الأسد خسر شرعيته ولم تعد له القدرة على الحكم في سوريا، مؤكدا أن قرار المجلس يدعم الحل السياسي بضرورة بناء حياة ديمقراطية وعدم تخيير السوريين بين نظام الأسد وداعش.

وأشار المسؤول الأمريكي إلى اجتماع المعارضة السورية في العاصمة السعودية الرياض، منوها بنتائجه. وأوضح في الوقت نفسه أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما حدد ثلاثة أهداف فيما يتعلق بالأزمة السورية: أولها تقديم الدعم لأصدقاء الولايات المتحدة وضمان عدم انتشار الحرب خارج حدود سوريا والحفاظ على استقرارهم، وثانيها تقليص قدرات تنظيم الدولة الإسلامية ومواصلة محاربته، وثالثها منع التنظيم من الحصول على موارد التمويل.

وفي سياق متصل، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن قرار مجلس الأمن يضمن وحدة التراب السوري ويؤكد على ضرورة دعم من يعمل على هزيمة الإرهاب، مشيرا إلى أن المجتمع الدولي موحد في دعمه للحل السياسي، وأن القرار يوفر إطارا من الدعم الدولي لجميع الأطراف السياسية في سوريا لإنهاء الأزمة.

وزير الخارجية الفرنسية لوران فابيوس، أكد من جهته في كلمته على ضرورة توفير ضمانات لرحيل بشار الأسد، فلا "يمكن لرجل قتل شعبه أن يساهم في حل الأزمة"، مشيرا إلى مقتل ربع مليون سوري ونزوح أكثر من ١٣ مليونا. وأكد المسؤول الفرنسي أن الأرقام المذكورة لم تعد تسمح بتأخر تطبيق الحل السياسي، داعيا إلى تفرغ كل القوات العسكرية في سوريا لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية.

وشاطر وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند، فابيوس الرأي بضرورة رحيل بشار الأسد، وقال "يجب أن نقر جميعا بفشلنا في التعامل مع الملف السوري، ولا بد من رحيل بشار الأسد لأنه يتحمل معظم المسؤولية عن القتلى في سوريا".

وأضاف في كلمته في مجلس الأمن "نريد وقف إطلاق نار في سوريا يترافق مع عملية انتقال سياسي، ووجود سلطة انتقالية في سوريا، وضرورة حماية المؤسسات السورية ودعم السلطة الانتقالية".

ودعا وزير الخارجية الأردني ناصر جودة، كل الأطراف السورية لإنجاز الحل السياسي الشامل احتراما لتضحيات الشعب السوري، مؤكدا أن قرار مجلس الأمن يمهد الطريق لحل الأزمة السياسية والإنسانية التي تعيشها البلاد.

إطلاق المعتقلين وفك الحصار من شروط المعارضة قبل التفاوض مع الأسد

قال المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات التابعة للمعارضة السورية رياض حجاب إن الهيئة قامت بإقرار معايير واستراتيجية التفاوض خلال المرحلة القادمة، مشيرا إلى أن الوفد المفاوض اشترط إطلاق سراح المعتقلين

وفك الحصار عن المدن قبل انطلاق عملية التفاوض مع نظام الأسد.

وأكد حجاب في تصريح له، يوم أمس الجمعة، على إصرار المعارضة على طلبها بنظام حكم انتقالي بصلاحيات تنفيذية كاملة، مضيفا أن المعارضة ستذهب للمفاوضات، استنادا لهذا المبدأ ولن تدخل في أي محادثات تستند لأي شيء آخر، كما أنه لن تقدم تنازلات.

ولفت المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات إلى أن العملية التفاوضية ستسير بالتوازي مع المعارك الميدانية على الأرض.

وكانت الهيئة العليا لمؤتمر "المعارضة السورية" اختتمت اجتماعاتها يوم أمس الجمعة، حيث أعلنت عن تشكيل هياكلها التفاوضية، واستعدادها للتعاون مع المجتمع الدولي لإنجاز مرحلة الحل السياسي، مشددة على أن الحل سيُبنى على مرحلة انتقالية لا تضم الأسد.

وأنهت اللجنة العليا للمفاوضات التابعة للمعارضة السورية يومين من الاجتماعات في الرياض، بالاتفاق على أسماء وفد المعارضة الذي سيتولى الدخول في مفاوضات مع النظام السوري باشراف الأمم المتحدة والمحتمل بدؤها الشهر المقبل، واتفق ٣٤ عضوا في لجنة المفاوضات على اختيار رياض حجاب، رئيس الوزراء السوري الذي انشق عن النظام والتحق بالمعارضة، منسقا عاما للهيئة العليا للمفاوضات، وقالت المصادر إن عدد أعضاء وفد المعارضة السورية المفاوض سيكون ١٥ عضوا تم اختيارهم من مختلف أطراف المعارضة الذين اجتمعوا في الرياض قبل اكثر من اسبوعين واتفقوا على وثيقة مبادئ سياسية لتكون مرجعية لعملية التفاوض المحتملة.

وطالب المنسق العام لهيئة المفاوضات رياض حجاب في مؤتمر صحافي عقده امس في الرياض بحضور عدد من زملائه المفاوضين، باجراءات لبناء الثقة تمهيدا للمفاوضات من بينها اطلاق سراح المعتقلين لدى النظام، وفك الحصار عن المدن ووقف الغارات الجوية ضد المدنيين، لاسيما الغارات بالبراميل المتفجرة التي تقوم بها طائرات النظام.

وقال حجاب إن الهيئة قامت بإقرار معايير واستراتيجية التفاوض خلال المرحلة المقبلة، مشيرا إلى ان المفاوضات مع النظام يجب ان "لا تزيد مدتها عن ٦ اسابيع". وأكد على إصرار المعارضة على طلبها بنظام حكم انتقالي بصلاحيات تنفيذية كاملة، وقال "إن المعارضة ستذهب للمفاوضات، استناداً لهذا المبدأ ولن تدخل في أي محادثات تستند لأي شيء آخر ولن تكون هناك تنازلات". واشار المنسق العام إلى ان قرارات مجلس الأمن الدولي أكدت على أن تكون المرحلة الانتقالية بدون الأسد.

وأوضح أن المعركة التفاوضية تسير بالتوازي مع المعارك الميدانية على الأرض، وقال "أن المفاوضات لن تؤثر على الجهد العسكري على الأرض، حتى تتحقق أهداف الثورة السورية والتخلص من النظام"، مؤكداً "أن المعارضة تريد فترة زمنية ليست طويلة للمفاوضات، لا تتجاوز ٦ أسابيع".

وقال: إن الهيئة ستدخل في مفاوضات مع النظام على أساس مخرجات مؤتمر "جنيف ١" وقرارات الأمم المتحدة، التي تؤكد على فترة حكم انتقالية بدون الأسد، وخلال فترة زمنية قصيرة لا تتجاوز ٦ أسابيع.

وخلال اجتماعات الهيئة العليا للمفاوضات التي اصبح مقرها الرياض، تمت مناقشة آلية عمل الهيئة وتحديد اللائحة الداخلية للهيئة، وانتخاب منسق عام ونائب للهيئة، إضافة إلى متحدث رسمي، واختيار لجان متخصصة في العلاقات الدولية والتفاوض ولجان مالية وإدارية وغيرها.

فصائل حلب تدعم مخرجات مؤتمر الرياض وتواصل سعيها لتحرير المحافظة

أعلنت فصائل من المعارضة السورية بحلب دعمها لمخرجات مؤتمر الرياض للمعارضة، معتبرة إياه بمثابة محطة مهمة على طريق التخلص من نظام الأسد، بيد أن بعضها أكد على استمرار العمل العسكري إلى جانب جهود البحث عن الحل السياسي.

وقد شكل مؤتمر الرياض الذي جمع أطيافا عدة من المعارضة السورية انعطافا مهما في مسار الثورة السورية، حيث تتالت بيانات التأييد من فصائل المعارضة المسلحة في حلب، معلنة دعمها ما تمخض عن المؤتمر من نتائج ومخرجات، وشهد شبه إجماع من الطرفين السياسي والعسكري للمعارضة.

وأصدرت عدة فصائل من المعارضة المسلحة بحلب، من بينها الجبهة الشامية وكتائب الصفوة الإسلامية وفرقة السلطان مراد بيانات تعلن فيها الموافقة عما صدر عن المؤتمر من مقررات، مؤكدة توافق الرؤى التي نتج عنها وأهداف الثورة السورية، في الوقت الذي أكد قادة من المعارضة ونشطاء إعلاميون استمرار العمل العسكري بالتوازي مع الحل السياسي.

وقال قائد فرقة السلطان مراد العقيد أحمد عثمان إن "مؤتمر الرياض جمع المعارضة العسكرية والسياسية في هيكلية واحدة وهذا مؤشر جيد، ونحن كفصيل عسكري نؤيد ما توصل إليه المؤتمر حسب مقررات جنيف١".

وعن مستقبل فرقة السلطان مراد في حال التفاوض أكد العقيد عثمان أن "السلطان مراد مثل أي فصيل عسكري آخر على الأرض يحارب النظام ويحارب تنظيم الدولة الإسلامية حتى تحرير كامل الأرض السورية، وعند سقوط النظام وتشكيل حكومة تلبي طموح السوريين وخروج التنظيم نسلم سلاحنا للحكومة المشكلة".

وأوضح العقيد عثمان لموقع "الجزيرة نت" أن كتائب الثوار ستستمر في القتال في حال رفض حكومة النظام التفاوض وفق ما نتج عن المؤتمر من أفق حل سياسي.

بدوره، قال القائد العسكري للجبهة الشامية المقدم أبو رياض إن "الجبهة هي مكون ثوري خرج للدفاع عن أهلنا في سوريا وتحقيق أهدافه في الحرية والكرامة والعيش الكريم، وفي حال انتهت هذه المرحلة فإننا سنكون كما الفصائل الثورية الأخرى في المشروع الوطني الجامع في المستقبل".

وبين أبو رياض أن "الحل التفاوضي مقبول إذا كان مبنيا على أسس سليمة وصحيحة، أولها التمثيل العادل لقوى الثورة الحقيقية ومرجعيتها ومبادئها وثوابتها".

ثقة

من جهته، قال يحيى مايو، من المكتب الإعلامي لكتائب الصفوة الإسلامية، "لدينا ثقة كبيرة بممثلي الفصائل الثورية في المؤتمر، وكان بيان كتائب الصفوة واضحا بدعمها لهم ولما يقرونه هم ضمن المؤتمر".

وأشار مايو إلى أن "أي حلول تحقن دماء الشعب السوري وتكون قرارا جماعيا يتمخض عنه الخلاص من الأسد وأركانه وخروج المليشيات الأجنبية التي سهل النظام دخولها، ومن ضمنها تنظيم الدولة، سنكون داعمين لها".

وعن أفق الحل السياسي قال مايو "معاركنا السياسية والعسكرية قائمة حتى تحقيق أهداف ثورة الشعب السوري، ولسنا بانتظار موافقة النظام على التفاوض لأنه قد انتهى"، مضيفا أن "ما يتم الآن هو مراوغة من حلفاء النظام الذين يدافعون عنه، ونحن مدركون لذلك الأمر".

ورأى الناشط الإعلامي أحمد رامي السيد أن أي اجتماع أو تجمع أو هيئة يتبنى تطلعات الشعب السوري ونهج ثورته، ويفضي إلى رحيل بشار الأسد في النهاية سيلقى التأييد من المدنيين والعسكريين، مشيرا إلى أن الحل السياسي إن تم فسوف يكون مصير الفصائل العسكرية الانخراط في التشكيل العسكري الجديد.

أوباما يدعو الأسد للرحيل وخلافات داخل لجنة التواصل الدولية

في تصريحات للرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض قال إنه يمكن الوصول إلى مرحلة انتقالية في سوريا، وأن على بشار الأسد الرحيل، وشرح أوباما فهم الإدارة الأمريكية لهذه المرحلة الانتقالية قائلا إنها ستكون جسراً تسمح للروس والإيرانيين بتأمين ضمانات بعدم حصول أعمال انتقامية ضد العلويين أو أقليات أخرى، وأكد أوباما أن «المهمة صعبة» ولكنه أصر على أن الأسد "الرحيل لأنه فقد شرعيته".

وفي تطور اعتبرته مصادر دبلوماسية "خطوة تاريخية"، صرحت هذه المصادر لصحيفة "القدس العربي" أن وزراء خارجية ١٧ دولة عضوا في مؤتمر فيينا توصلوا لإعداد مشروع قرار أممي يصادق على خطة سلام روسية أمريكية في سوريا وسيحال المشروع على الأعضاء الـ١٥ في مجلس الأمن الدولي لإقراره.

واتفقت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي على نص مشروع قرار يدعم خارطة طريق دولية لعملية السلام في سوريا وصوت عليه بالاجماع المجلس المؤلف من ١٥ عضوا في وقت لاحق أمس الجمعة.

وتدعم المسودة المؤلفة من أربع صفحات وقفا لإطلاق النار في أرجاء سوريا يبدأ تنفيذه "ما إن يبدأ ممثلو الحكومة والمعارضة السورية خطوات أولية نحو انتقال سياسي تحت رعاية الأمم المتحدة".

وتطلب المسودة أيضا من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن يرفع تقريرا في غضون شهر بشأن خيارات لمراقبة وقف إطلاق النار والتحقق منه وآلية الإبلاغ بخصوصه.

كما تطلب من الأمم المتحدة دعوة ممثلي الحكومة والمعارضة السورية إلى مفاوضات رسمية في موعد مستهدف في كانون الثاني/يناير. والمسودة "تطالب جميع الأطراف بالتوقف فورا عن أي هجمات على المدنيين والأهداف المدنية" كما "تؤكد أن الشعب السوري سيقرر مستقبل سوريا".

وأكدت المصادر أن نقاشات حادة دارت في فندق "بالاس" في نيويورك بين روسيا وأمريكا حول عدد من النقاط الخلافية وكيفية الإشارة في القرار إلى الاجتماع الأخير في الرياض، والذي أفضى إلى تشكيل هيئة تفاوض مع النظام السوري تمثل مكونات المعارضة، والجمع بين إعلان فيينا وبيان جنيف الصادر عام ٢٠١٢، والنقطة الأهم هي مصير الأسد.

وقالت المصادر في مجمل حديثها لصحيفة "القدس العربي"، إن السعودية باسم المعارضة السورية وقفت في الصف نفسه مع الولايات المتحدة في التصميم على تضمين القرار المزمع إعداده مقررات جنيف١ أساسا للمفاوضات بين النظام والمعارضة السورية، فيما أرادت موسكو تضمين مخرجات مؤتمر فيينا فقط مع عدم الإشارة إلى مصير الأسد.

وأصدرت هذه الدول خلال اجتماعها الأخير في فيينا في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر خارطة طريق من أجل انتقال سياسي في سوريا التي تشهد نزاعا منذ أكثر من أربعة أعوام.

وفي حال تبني القرار الأممي المذكور الذي من شأنه ان يصادق على هذه العملية، فسيكون الأول المخصص لإمكان حصول تسوية سياسية في سوريا بعد طول انقسام شهده مجلس الأمن حيال هذا النزاع.

ويواصل الغربيون التشديد على بيان جنيف الذي ينص على "هيئة حكومية انتقالية" تحل محل النظام الحالي، في حين تتمسك موسكو بحرفية إعلان فيينا.

وقالت صحيفة "القدس العربي" أنها علمت بشأن خلافات بدأت تتطور داخل الاجتماع الوزاري للجنة الاتصال الدولي بشأن سوريا حول مجموعة قضايا أهمها إصرار الوفد الأمريكي على تضمين بيان جنيف لعام ٢٠١٢ ضمن خارطة الطريق ومشروع قرار مجلس الأمن والذي يتحدث عن مرحلة انتقالية، وذلك بتشكيل قيادة سورية ذات صلاحيات تنفيذية كاملة، مما يعني، بالنسبة للمعارضة السورية ومؤيديها رحيل الأسد قبل دخول المرحلة الانتقالية. وتقول المصادر إن الوفد الروسي يصر على اعتبار بيان فيينا هو الأساس وأن المرحلة الانتقالية التي تبدأ بعقد مفاوضات سورية – سورية لا تتحدث عن مصير الأسد، وأن أمر الأسد متروك للشعب السوري ليحسمه من خلال انتخابات حرة ونزيهة ومراقبة دوليا.

وقال مكتب المتحدث الرسمي إن اجتماع مجلس الأمن المقرر عقده الساعة الثالثة من بعد ظهر الجمعة بتوقيت نيويورك ما زال قائما ولكنه مرتبط بانتهاء اللقاء الوزاري في فندق بالاس. .

وأشار المندوب الروسي فيتالي تشوركين إلى وجود خلافات كبيرة على مشروع القرار بين الدول الخمس دائمة العضوية التي تملك حق النقض (الفيتو) وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين.

وقال تشوركين للصحافيين دون إفاضة "لست واثقا من أن هذا (الاتفاق) سيحدث لأن هناك للأسف محاولات متعمدة أو غير متعمدة لاجتزاء وثائق فيينا ونحن لا نريد لهذا أن يحدث".

وقال دبلوماسيون إن المشكلة الرئيسية المتعلقة بالقرار تشمل بواعث قلق لدى روسيا وإيران بشأن كيفية الإشارة إلى تكتل جماعات المعارضة التي ستشارك في محادثات السلام التي تقودها الأمم المتحدة مع الحكومة السورية والتي من المقرر أن تبدأ في كانون الثاني/يناير.

كيري يعترف بوجود خلافات حادة في المجتمع الدولي بشأن مصير الأسد

قال وزير الخارجية الأمريكي "جون كيري" إن "الخلافات ما زالت حادة داخل المجتمع الدولي بشأن مصير بشار الأسد"، وأكد أن هدف المفاوضات المزمع أنطلاقها بين الحكومة السورية والمعارضة السورية الشهر المقبل، هو "تيسير عملية انتقال داخل سوريا تقيم في غضون ستة أشهر حكما ذا مصداقية يشمل الجميع ولا يقوم على الطائفية".

جاء ذلك خلال جلسة تصويت أعضاء مجلس الأمن الدولي على القرار ٢٢٥٤ المتعلق بسوريا مساء أمس الجمعة في مدينة نيويورك.

وقال كيري في إفادته أمام أعضاء المجلس "مازالت هناك خلافات حادة داخل المجتمع الدولي وخاصة فيما يتعلق بمستقبل الرئيس الأسد. لقد أكدنا منذ البداية أن تحقيق النجاح يتطلب أن يقوم الرجال والنساء في سوريا بقيادة العملية وتشكيلها واتخاذ القرارات بشأنها وتطبيقها".

وتابع "وقد رأينا أيضا خلال الأسابيع الأخيرة في فيينا وباريس والعواصم الأخرى وهنا في نيويورك درجة غير مسبوقة من الاتحاد على الحاجة للتفاوض على هذا الانتقال السياسي لهزيمة داعش ولإنهاء الحرب".

وأردف قائلا " طبقا لقرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ الذي اعتمدناه اليوم (أمس)، فإن هدف المفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة المسؤولة هو تيسير عملية انتقال داخل سوريا تقيم في غضون ستة أشهر حكما ذا مصداقية يشمل الجميع ولا يقوم على الطائفية،بحيث تؤدي تلك العملية إلي صياغة دستور جديد ووضع تدابير لإجراء انتخابات بإشراف دولي خلال ١٨ شهرا".

وأكد وزير الخارجية الأمريكي ضرورة العمل المشترك لمساعدة المحادثات في التحرك قدما والتحضير لوقف إطلاق النار ولتشجيع جميع الأطراف في سوريا على المشاركة في العملية بحسن نية.

وتابع "لقد اتفق أعضاء المجموعة الدولية لدعم سوريا على سلسلة من الخطوات لوقف نزيف الدماء وللنهوض بالانتقال السياسي، وعزل الإرهابيين ومساعدة الشعب السوري في البدء في بناء بلاده".

ومن جهته، أكد وزير الخارجية الروسي "سيرغي لافروف" أن الحوار السوري الشامل وحده هو الذي يمكن أن يضع حدا لمعاناة الشعب السوري.

وتابع قائلا، في كلمته التي ألقاها عقب اعتماد مجلس الأمن الدولي بالإجماع، القرار ٢٢٥٤ حول سوريا إن "قرار ٢٢٥٤ وافق على اتفاقية ١٤ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٤ والتي تحدثت عن سبيل لتنفيذ بيان جنيف، ووجوب بقاء سوريا موحدة ومتعددة الأعراق والأديان وسليمة وآمنة لكافة شعوبها".

وذكر أن "الشعب السوري وحده هو الذي يقرر مستقبل سوريا. وهذا واضح من خلال رفض كل محاولة لفرض حل من الخارج على السوريين بما في ذلك الحلول المتعلقة بمصير الرئيس".

واستطرد قائلا "وهذا ما نصت عليه وثيقة جنيف ووثيقة الفريق الدولي لدعم سوريا. وجميعنا متحدون على أنه ليس للإرهابيين مكان في المفاوضات، وعلى أنه لا يوجد حل عسكري للصراع".

وشدد "لافروف" علي أن قرار مجلس الأمن أمس بشأن سوريا يعد بمثابة "جبهة عريضة لمناهضة الإرهاب على أساس ميثاق الأمم المتحدة وعلى أساس كافة جهود من يكافحون الإرهاب بما في ذلك الجيش السوري والمتمردون الأكراد والمعارضة الوطنية السورية". وأثني "لافروف" في هذا الإطار على قرار مجلس الأمن الذي تم اعتماده يوم الخميس الماضي، بهدف تعزيز الرقابة على تمويل تنظيم " داعش" والمجموعات الإرهابية وقطع خطوط الإمداد المالية لهم وخاصة الاتجار غير المشروع بالنفط.

وعلى جانب آخر، اعتبر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني "ناصر جودة"، اعتماد مجلس الأمن للقرار ٢٢٥٤ حول سوريا، دفعة قوية "لتحقيق الحل السياسي للأزمة، الذي يرتكز على وثيقة جنيف ١ والبيانات الصادرة عن مجموعة دعم سوريا، والبدء الفعلي في مسار مستدام وواضح للحل السياسي".

جاء ذلك في كلمته لمجلس الأمن عقب تبني القرار، وقال لأعضاء المجلس "يتعين أن يحفز الزخم المحرز اليوم المجتمع الدولي على مضاعفة جهوده في التعامل مع أزمة اللجوء السوري، وعلى مساعدة دول الجوار السوري المضيفة للاجئين في مواجهة التداعيات الخطيرة لهذه الأزمة".

وأعرب "جودة" عن تقدير بلاده لجهود المملكة العربية السعودية الشقيقة واستضافتها لمؤتمر للمعارضة السورية في الرياض مؤخرا، لإطلاق المفاوضات السياسية التي يأمل أن تفضي إلى إنجاز الحل السياسي للأزمة السورية.

هذا وأكد أعضاء مجلس الأمن في القرار الذي تم اعتماده، بالأمس، "التأييد من جديد لبيان جينيف المؤرخ في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١٢، وبياني فيينا في إطار السعي إلى كفالة التنفيذ الكامل لبيان جنيف، كأساس لانتقال سياسي بقيادةسوريا وفي ظل عملية يمتلك السوريون زمامها من أجل إنهاء النزاع في بلادهم".

وطلب القرار من الأمين العام للأمم المتحدة أن "يقوم من خلال مساعيه الحميدة، وجهود مبعوثه الخاص إلى سوريا، استيفان دي ميستورا، بدعوة ممثلي الحكومة السورية والمعارضة إلى الدخول علي وجه السرعة في مفاوضات رسمية بشأن عملية انتقال سياسي مستهدفا أوائل شهر يناير /كانون الثاني المقبل".

كما طلب القرار من الأمين العام أن "يقود، وبالتشاور مع الأطراف المعنية، الجهود الرامية إلى تحديد طرائق وقف إطلاق النار ومواصلة التخطيط لعملية سياسية بقيادة سوريا".

تفاهم إيراني روسي بشأن عملية الحل السياسي في سوريا

قال مسؤولون إيرانيون إن إيران قررت توحيد موقفها مع روسيا في الحملة الرامية إلى التوصل لاتفاق سياسي لإنهاء الحرب في سوريا، ما يعني أنها قد تخفف من اعتراضها على رحيل بشار الأسد عن السلطة في إطار هذا الاتفاق.

ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول إيراني كبير قوله إن قرار بلاده تعزيز تنسيقها مع روسيا اتُخذ بعد اجتماع عُقد الشهر الماضي بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي في طهران.

وتصر إيران علانية مثل روسيا على عدم تنحي الأسد عن السلطة إلا إذا جاءت نتيجة للتصويت بذلك في انتخابات تجري في نهاية الأمر.

ووفق تصريحات دبلوماسيين، فإنه على الرغم من تمسك روسيا بتأييدها الحازم للأسد علانية فقد أوضحت للدول الغربية في الآونة الأخيرة أنه لا يوجد لديها اعتراض على تنحيه عن السلطة في إطار عملية السلام.

وفي هذا السياق، قال المسؤول الإيراني الكبير، الذي اشترط عدم نشر اسمه، إن ما اتُفق عليه هو انتهاج إيران وروسيا سياسة واحدة تفيد طهران وموسكو ودمشق.

وبيّن أن طهران "تؤمن بجدية بضرورة أن يقرر الشعب السوري مصيره. ولكن لابد أولا من عودة الهدوء" مضيفا أنه من الممكن أن يقرر الشعب السوري ضرورة تنحي الأسد وسيتعين عليه حينئذ ترك السلطة".

من جهة أخرى، قال مسؤول إيراني ثان للوكالة ذاتها إن بلاده وروسيا "على وفاق كامل" بشأن سوريا ومصير الأسد، مشيرا إلى أن الاجتماع الذي كان بين بوتين وخامنئي كان ناجحا جدا، وأن "إيران وروسيا تتقاسمان الآن نفس وجهة النظر بشأن الأسد".

ويأتي الكشف عن هذا الاتفاق في المواقف، بالتزامن مع إصدار مجلس الأمن قرارا بالإجماع يضع خريطة طريق لعملية الانتقال السياسي في سوريا.

وبموجب القرار، يدعو الأمين العام للأمم المتحدة ممثلي النظام والمعارضة للمشاركة بشكل عاجل في مفاوضات رسمية بشأن مسار الانتقال السياسي، على أن تبدأ هذه المفاوضات مطلع يناير/ كانون الثاني المقبل.

تعاون استخباراتي بين برلين ودمشق تحت مسمى محاربة الإرهاب

استأنفت وكالة المخابرات الخارجية الألمانية تعاونها مع مخابرات نظام الأسد تحت مسمى محاربة الإرهاب وملاحقة "المتشددين الإسلاميين"، بحسب ما ذكرت صحيفة "بيلد" اليومية الألمانية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الهدف من تجديد الاتصالات مع دمشق هو تبادل المعلومات عن "المتشددين" خاصة من ينتمون إلى تنظيم الدولة الإسلامية، وكذلك فتح قناة اتصال لاستخدامها في حالة سقوط طيار ألماني في سوريا.

وأضافت الصحيفة أن وكالة المخابرات "بي إن دي" تريد أن تكون لها محطة في دمشق، وأن ترسل عملاء إلى هناك في أسرع وقت ممكن للعمل بشكل دائم، مؤكدة أن الوكالة تتخذ خطوات من هذا القبيل بعلم الحكومة التي لم تؤكد أو تنف تقرير الصحيفة.

وقالت بيلد إن عملاء الوكالة يمكن أن ينتقلوا إلى السفارة الألمانية المغلقة حاليا في دمشق، وإن حكومة أنجيلا ميركل تريد اتخاذ قرار نهائي بهذا الشأن مطلع العام الجديد.

يشار إلى أن البرلمان الألماني أقر قبل أسبوعين خطة لدعم الحملة الجوية التي تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة بإرسال طائرات استطلاع وفرقاطة تساعد حاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول وطائرة للتزويد بالوقود، إضافة إلى حوالي ١٢٠٠ جندي.

وكانت المستشارة الألمانية قد أكدت أمام البرلمان قبل يومين أن الجهود الدبلوماسية تكابد لإنهاء الحرب المستمرة منذ نحو خمس سنوات في سوريا، والتوصل إلى حل طويل الأمد لا يشمل بشار الأسد.

اعتصام في يلدا إحياءا للذكرى الثالثة "مجزرة الميغ" في اليرموك

اعتصم نازحو مخيم اليرموك في بلدة يلدا في الذكرى الثالثة لـ "مجزرة الميغ" التي شنتها عصابات الأسد على مخيمهم، فيما تتواصل معاناة الآلاف من الفلسطينيين في مخيم درعا، وماشدات لمعرفة مصير ١٤ معتقلاً فلسطينياً في سجون الأسد من أبناء تجمع المزيريب ممن لايزال مصيرهم مجهولاً، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم السبت.

حيث نظمت مؤسسة جفرا للإغاثة والتنمية والمؤسسات الإغاثية والفعاليات المدنية داخل بلدة يلدا المجاورة لمخيم اليرموك، يوم أمس الجمعة، اعتصاماً تحت عنوان "يوم اليرموك الأسود" وذلك إحياء للذكرى الثالثة لنكبة مخيم اليرموك ومجزرة مسجد عبد القادر الحسيني التي قام بها طيران الجيش السوري قبل ثلاثة أعوام التي أدت لسقوط العشرات من الضحايا والجرحى وتشريد أهالي مخيم اليرموك.

أما في درعا فقد تسببت أعمال القصف والاشتباكات المتكررة التي شهدها مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سوريا منذ بداية الحرب الدائرة فيها، بدمار حوالي (٧٠%) من مبانيه وذلك وفق احصائيات غير رسمية، فيما يعيش من تبقى من اللاجئين داخله أوضاعاً إنسانية غاية في الخطورة تتجلى بالجانبين الصحي والمعيشي.

أما صحياً فلا يتوافر في المخيم أي مشفى أو مركز طبي، بالإضافة إلى نقص حاد بالأدوية والمواد والمعدات الطبية اللازمة للإسعافات الأولية، يضاف إليها عدم توافر سيارات إسعاف لنقل الجرحى لتلقي العلاج خارج المخيم، وفي حال نجح الأهالي بإخراج أحد المرضى خارج المخيم فإن الأردن ترفض دخول أي لاجئ فلسطيني من سوريا حتى لوكان مصاباً، وأمام ذلك الواقع الصحي المتردي حذر عدد من الناشطين داخل المخيم من انتشار الأمراض في صفوف الأهالي، خاصة مع اضطرارهم لاستخدام مياه الشرب الملوثة، وذلك بسبب انقطاع مياه الشرب عن المخيم منذ حوالي (٦٠٦) أيام.

وعلى صعيد آخر وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا أسماء ١٤ معتقلاً فلسطينياً من أبناء تجمع المزيريب بدرعا في سجون الأسد منهم لاجئة فلسطينية لايزال مصيرهم مجهولاً حتى لحظة تحرير الخبر، ويرى فريق الرصد والتوثيق أن العدد الحقيقي قد يكون أكبر من ذلك، حيث أن الوضع الأمني، ومخاوف الأهالي على مصير أولادهم يحول دون إعلانهم عن اعتقال أبنائهم.

وضمن مشروع "دفء الشتاء" قامت هيئة فلسطين الخيرية بالتعاون مع جمعية طريق الحياة والندوة العالمية للشباب الإسلامي بتوزيع مادة جفت الزيتون على العائلات الفلسطينية النازحة في جنوب سوريا حيث شمل التوزيع مناطق وبلدات المزيريب وجلين وتل شهاب، وذلك لاستخدامها كوسيلة للتدفئة.

ومن جانب آخر بدأ وفد حملة الوفاء الأوروبية، يوم أمس، بأولى خطوات مشروع "معاً لشتاء دافىء"، وذلك انطلاقاً من مخيم عين الحلوة في لبنان. ووفقاً للقائمين على الحملة، فقد قام الوفد بجولة ميدانية في المخيم متفقداً خلالها أوضاع العائلات الفلسطينية السورية المهجرة بسبب الحرب هناك. إلى ذلك

وزعت الحملة خلال تلك الجولة بعض المواد والاحتياجات الأساسية في الشتاء كالبطانيات والطرود الغذائية.

لاجئون سوريون يرفضون الهجرة على أوروبا ويفضلون الاستقرار في تركيا

خلافا لكثير من اللاجئين السوريين في تركيا، لا يرغب محمد في الانضمام إلى الأعداد الكبيرة ممن يتجهون إلى أوروبا التي يشكل هذا الطالب البالغ من العمر ٢٢ عاما مثالا يحتذى لدعم مساعيها من أجل إغلاق أبوابها أمام المهاجرين.

حيث يقول محمد لصحيفة "القدس العربي" بلهجة قاطعة "أتيت إلى تركيا قبل اربع سنوات لكني لا احلم بالهجرة إلى اوروبا. بمشيئة الله سأواصل دراستي وأبدأ حياتي من جديد هنا ثم أعود إلى سوريا عندما تتوقف الحرب".

غادر القسم الأكبر من أفراد عائلة محمد القادمة من اللاذقية شمال سوريا تركيا إلى بلجيكا قبل ثلاثة اشهر وهم يعيشون هناك الآن.

اما هو ففضل البقاء في مخيم عثمانية الذي يستقبل في جنوب تركيا عشرة الاف لاجىء وسمح له منذ ٢٠١٣ بمواصلة دراسته في جامعة مردين على بعد ٤٠٠ كلم إلى الشرق سعيا للحصول على دبلوم.

لفتت مسيرته غير الاعتيادية انتباه مسؤولي الاتحاد الأوروبي المستعدين لدفع المال لكي يبقى مليونان ونصف مليون لاجىء سوري وعراقي في تركيا ويجدوا فيها حياة كريمة تجعلهم يعدلون عن السفر بحرا والمجازفة بكل شيء للوصول إلى أوروبا.

ووقعت بروكسل الشهر الماضي اتفاقا مع انقرة تتلقى بموجبه ثلاثة مليارات يورو مقابل التزامها بتعقب المهربين ومنع المهاجرين من السفر.

شكلت خطة العمل هذه انتصارا للرئيس المحافظ رجب طيب اردوغان الذي يفاخر بسياسة "الباب المفتوح" أمام اللاجئين من سوريا والعراق والذي لم يوفر الغرب من انتقاداته واتهمه بعدم الاكتراث امام المأساة السورية وعدم مد يد العون لتركيا التي تؤكد انها انفقت قرابة ٨ مليارات يورو منذ بداية النزاع السوري في ٢٠١١.

وقبل القمة المصغرة حول الهجرة التي جمعت قبل اسبوع رئيس وزراء تركيا احمد داود اوغلو وقادة ثمان من دول الاتحاد الاوروبي كان المسؤولون الاوروبيون يعملون على تحديد مشاريع لتمويلها في تركيا.

ويقول سفير الاتحاد الاوروبي في انقرة هانسيورغ هابر على هامش زيارة لمخيم عثمانية للاجئين "علينا ان نشدد على نقطتين. الاولى تقوم على ان نجعل من تركيا مكانا يرغب اللاجئون في الاقامة فيه والثانية على واجب مكافحة مهربي البشر عبر الحدود بالتعاون مع الشرطة التركية".

وفي المخيمات التي اقامتها السلطات التركية يحصل اللاجئون على خدمات اساسية من التعليم إلى الرعاية الصحية.

ولكن عدد المستفيدين من هذه الخدمات والظروف لا يتجاوز ٢٦٠ الفا في حين يتوزع مليونان من اللاجئين على المدن التركية حيث يعيشون في ظروف قاسية تدفعهم ولا سيما الاطفال منهم على العمل في السوق السوداء بأجر زهيد جدا.

حتى اللاجئون في مخيم عثمانية يضطرون للعمل لتأمين احتياجاتهم الاساسية، كما قال بعضهم لفرانس برس.

ويشكل التعليم التحدي الرئيسي. وفي ايلول/سبتمبر وعدت الحكومة التركية بزيادة عدد ابناء اللاجئين السوريين في المدارس إلى الضعف. ويبلغ عددهم حاليا ٢٣٠ الفا من اصل ٦٠٠ الف هم في سن الدراسة.

ويقول ممثل اليونيسيف في تركيا فيليب دواميل "أنه هدف طموح. نعمل بالتنسيق مع وزارة التعليم من اجل تحقيقه".

أما بالنسبة للاجئين انفسهم فانهم يضعون مسألة أخرى في صدر أولوياتهم. وتقول مهى عبدالله البالغة من العمر ٣٨ عاما وهي تنتظر ابنتها قبل خروجها من المدرسة التي يمولها الاتحاد الأوروبي في شانلي أورفا "مشكلتنا الكبيرة هي إيجار السكن وفواتير الماء والكهرباء".

ويأمل برنامج الاغذية العالمي الذي يوفر بطاقات غذائية للاجئين خارج المخيمات لشراء حاجياتهم من المتاجر في زيادة مساعداته بتمويل أوروبي.

ويقول جان–ايف لوكيم مسؤول البرنامج في تركيا "إذا لم نتمكن من توفير الحد الأدنى من المساعدات لهم سيسعون على الارجح مجددا إلى الهجرة" .

ويضيف "لسنا مسؤولين سياسيين. عملنا لا يقوم على وقف الهجرة وإنما على تقديم العون لمن يحتاجون للمساعدة".

مشاورات روسية بريطانية حول العمليات العسكرية في سوريا

قال وزير الخارجية الروسي "سيرغي لافروف" إن موسكو أجرت مؤخرا اتصالات مع الجيش البريطاني بشأن العمليات العسكرية في سوريا، كاشفا النقاب عن مشاورات جديدة ستجري بين جيشيي البلدين خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأكد لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره الأمريكي جون كيري، مساء أمس الجمعة بتوقيت نيويورك، استمرار "الاتصالات العسكرية بشأن الأزمة السورية، مع الولايات المتحدة الأمريكية علي مستوي رؤساء الأركان العامة وعلى مستويات أخرى".

وقال إنه "أمر محزن للغاية أن تصبح المهمة المشتركة للقوات التي تقاتل تنظيم الدولة الأسلامية في العراق والشام "داعش" داخل سوريا، مرهونة بشخص واحد هو بشار الأسد".

وأعرب الوزير الروسي عن شعوره بالحزن إزاء بعض الدول (لم يسمها) التي تعتقد أن بدء عملية سياسية في سوريا سيؤدي إلي الأطاحة بـ"الرئيس السوري".

وأضاف "لافروف" قائلا "تسمع من بعض زملائنا (يقصد وزراء خارجية دول عربية وغربية لم يسمها) دعوتهم لبدء عملية سياسية في سوريا، وهنا لي تعليق: فهؤلاء يأملون في الأطاحة بالأسد، ويقولون لنا إنهم بعد ذلك سيكون بإمكانهم التنسيق معنا في مهمتنا المشتركة المتمثلة في الحرب على الإرهاب. إنه لأمر محزن للغاية أن يصبح وضع حد للإرهاب رهينة لشخص واحد".

ومن جانبه قال وزير الخارجية الأمريكي إن "هناك بعض القضايا التي تعمل واشنطن وموسكو بشأنها ومن بينها النسبة المئوية للضربات التي توجهها الطائرات علي داعش مقابل قوات المعارضة في سوريا".

وأضاف في المؤتمر الصحفي المشترك "إننا نحاول حل هذه المسألة بغية تحسين التعاون بشكل أفضل، لكن إذا كان ٨٠% من إجمالي هذه الضربات من نصيب المعارضة وليس داعش، فإن ذلك هو التحدي".

وأردف قائلا "هذه من القضايا التي نعمل علي حلها، وإنني علي يقين من أننا سنقدر علي ذلك، كما أنني لا أعتقد أن أحدا يشكك في التزامنا بالجهود الرامية إلى القضاء علي داعش".

وطلب وزير الخارجية الروسي الكلمة بعد أنتهاء كيري من تصريحاته، وقال للصحفيين " فيما يتعلق بمسألة الضربات الجوية، فإن اقتراحنا بالتنسيق لايزال مطروحا على الطاولة منذ شهرين ونصف الشهر".

تركيا تلغي قرار ترحيل لاجئ سوري وتمنحه ١٠ آلاف ليرة كتعويض

أصدرت المحكمة الدستورية العليا في تركيا قراراً بإلغاء ترحيل لاجئ سوري وقررت تعويضه بنحو ٣٤٠٠ دولار (١٠ آلاف ليرة تركية)، عن توقيفه في البلاد، ليكون بذلك القرار الأول من نوعه التي تتخذه المحكمة الأعلى في البلاد بهذا الصدد.

صحيفة "خبر تورك" قالت إن اللاجئ السوري، دون أن تذكر اسمه، كان قد وصل إلى مدينة أورفا التركية قادماً من مدينة القامشلي السورية عام ٢٠١٣، هرباً من الحرب القائمة في سوريا.

وألقت قوات الشرطة العسكرية التركية في ذاك الوقت، القبض عليه عند المعبر الحدودي في أوروفا قبل أن يتم إطلاق سراحه.

بعد ذلك توجه اللاجئ السوري إلى مدينة إسطنبول لتعتقله هناك قوات الأمن التركية على خلفية تورّطه في مشكلة سابقة حدثت في مدينة ماردين، ثم قررت الشرطة تحويله إلى مركز الترحيل بإسطنبول، حيث حكم عليه بالسجن الإداري ٦ أشهر وتقرر ترحيله خارج تركيا.

لكن اللاجئ السوري قدم طلب استئناف للمحكمة لإسقاط حكم السجن، وتحدث أثناء دفاعه عن طلبه في المحكمة عن الظروف السيئة التي عاشها في مركز الترحيل بإسطنبول.

ولكن المحكمة رفضت طلب الاستئناف المُقدم، فأقام اللاجئ السوري دعوى في المحكمة الدستورية العليا التي قررت منع

ترحيله، ما دفعه لإقامة دعوى أخرى للمطالبة بتعويضه عن فترة سجنه، فقررت المحكمة الدستورية العليا تعويضه بـ١٠ آلاف ليرة تركية

اقتراب الإعلان عن هدنة جديدة في أربع بلدات سورية

يستكمل النظام وفصائل الثوار، يوم غد الأحد، تطبيق اتفاق هدنة تم إقراره في أربع بلدات سورية بخروج نحو٥٣٠ مسلحاً ومدنياً منها باتجاه تركيا ودمشق عبر بيروت، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد السوري "سيستكمل صباح الأحد تطبيق الاتفاق الذي تم التوصل إليه سابقا في الزبداني ومضايا في ريف دمشق والفوعة وكفريا"، كما أكد مصدر أمني مطلع على المفاوضات استكمال تطبيق الاتفاق "بداية الأسبوع المقبل".

وسيخرج، بحسب المرصد، في إطار "الخطوة الثانية" من الاتفاق ١٢٩ مسلحاً ومدنياً من الزبداني عبر نقطة المصنع على الحدود اللبنانية السورية إلى مطار بيروت ومنه إلى تركيا، مقابل خروج ٤٠٠ مدني من كفريا والفوعة إلى تركيا عبر معبر باب الهوى لينتقلوا لاًحقا إلى بيروت فدمشق".

وأشار المرصد إلى أن الهلال الأحمر السوري ينظر في حالات الجرحى حالياً لتحديد من يستطيع نقله في الطائرات.

وتوصلت عصابات الأسد والفصائل المقاتلة المعارضة إلى اتفاق في٢٤ أيلول/سبتمبر بإشراف الأمم المتحدة يشمل وقفاً لإطلاق النار في الفوعة وكفريا، اللتين تحاصرهما الفصائل المقاتلة في محافظة إدلب، والزبداني ومضايا المحاصرتين من عصابات الأسد في ريف دمشق.

وينص الاتفاق على وقف لإطلاق النار يليه إدخال المساعدات ومن ثم السماح بخروج المدنيين والجرحى من الفوعة وكفريا إلى مناطق تحت سيطرة النظام، مقابل توفير ممر آمن لمقاتلي الفصائل من الزبداني ومحيطها إلى إدلب، معقل الفصائل المسلحة، على أن يبدأ بعدها تطبيق هدنة تمتد لستة أشهر.

وأوضح المرصد أن إدخال المساعدات الطبية إلى مضايا وكفريا والفوعة سيبدأ بعد عملية إخراج المسلحين والمدنيين يوم غد الأحد.

وفاة ١٨ مهاجراً غرقاً بينهم سوريون في بحر إيجه

قالت وسائل الإعلام التركية إن ١٨ مهاجراً بينهم سوريون ماتوا غرقاً مساء أمس الجمعة في بحر إيجه قبالة السواحل الغربية لتركيا، وذلك بعد غرق مركبهم الذي كان متوجهاً إلى جزيرة كاليمنوس اليونانية.

وقالت وكالة الأنباء "دوغان" إن خفر السواحل التركي تمكن من إنقاذ ١٤ شخصاً آخرين هم سوريون وعراقيون وباكستانيون.

يذكر أن حوادث غرق اللاجئين، تتكرر بشكل يومي، بسبب فرارهم من الحرب السورية إلى أوروبا، كما أن البحر المتوسط يشهد حوادث متكرر لغرق مراكب هجرة غير شرعية.

ويشار أيضاً إلى أن اللاجئين الأفغان والسوريين يحاولون الهروب لأوروبا غالباً عن طريق تركيا، كبوابة لليونان، العضو بالاتحاد الأوروبي.

وزير الهجرة الكندي يؤكد استقبال ٢٥ ألف لاجئ سوري قبل نهاية شباط المقبل

أبلغ وزير الهجرة الكندي جون مالكوم، يوم أمس الجمعة، وزير الداخلية والبلديات اللبناني نهاد المشنوق أن بلاده سوف ستستقبل ١٠ آلاف سوري من لبنان والأردن وتركيا قبل نهاية عام ٢٠١٥ ، وسيضاف إليهم ١٥ ألف آخرين قبل نهاية شباط/فبراير ٢٠١٦ ، وستكون للبنان النسبة الأكبر من بينهم.

وأثنى الوزير الكندي خلال لقائه بالمشنوق على مساعدة وزارة الداخلية اللبنانية وأجهزتها في تسهيل إنتقال آلاف النازحين السوريين من لبنان إلى كندا.

وأبدى مالكوم امتنانه للحكومة اللبنانية على استقبال وإيواء مئات آلاف السوريين منذ بدء الأزمة، وقال "إن لبنان من أكثر الدول التي تحملت عبء النزوح السوري رغم إمكاناته المحدودة".

وأضاف مالكوم "إن حكومة لبنان كانت متعاونة جدا لتسهيل هذه المهمة ، وأنا شخصيا ممتن جدا للقاء الوزير الذي قدم لنا كل التسهيلات اللازمة".

السلطات التركية تضبط ١٥٠ جوازا مزورا بحوزة مشبوهين من داعش

قال مصدر حكومي تركي إن السلطات التركية ضبطت أكثر من ١٥٠ جواز سفر مزور، معظمها أوروبية، في أمتعة رجلين أحدهما سوري يشتبه بانتمائهما إلى تنظيم داعش في مطار اسطنبول".

ونقلت مصادر إعلامية عن المصدر قوله إنه "تم توقيف الرجلين، وأحدهما سوري، في مطار أتاتورك باسطنبول لدى وصولهما من بلد أوروبي"، لم يكشف عنه.

وأضاف المصدر أن "الشرطة أوقفت مشبوهين من تنظيم داعش في مطار أتاتورك، وعثرت على ١٥٠ جواز سفر على الأقل مزورة في أمتعتهما". وأشار إلى أنه "عثر بحوزتهما على كاميرتين صغيرتين و١٠ شرائح هاتف وعدة شرائح ذاكرة".

ويأتي ذلك بعد الإعلان عن تشكيل تحالف إسلامي لمحاربة الإرهاب بقيادة السعودية ومقره الرياض، يضم ٣٤ دولة منها تركيا، وسط ترحيب دولي وعربي وإسلامي بهذه الخطوة.

كما اعتقلت الشرطة التركية في غضون ذلك ١١ عنصرا يشتبه بانتمائهم لتنظيم داعش وبالإعداد لهجوم على القنصلية الأمريكية في اسطنبول.

يشار إلى وزارة الخارجية الأمريكية أعلنت في وقت سابق من كانون الأول/ديسمبر الجاري، عن وجود تهديدات لأمن قنصليتها في اسطنبول ودعت المواطنين الأمريكيين إلى عدم الذهاب إلى القنصلية التي هي أصلا لا تعمل يومي السبت والأحد.

عصابات الأسد تستعد لمعارك جديدة شمالي حلب والثوار يعدون العدة

تستعد عصابات الأسد والقوات الإيرانية واللبنانية الموالية لها لشن هجوم جديد، يهدف إلى إغلاق الممر الاستراتيجي الذي يربط مناطق المعارضة في شمالي حلب بالحدود التركية، كما يتسعد الثوار لهذه المعارك.

وقالت وكالة الأناضول إنه تم تشكيل غرفة عمليات مشتركة، تضم جيش الأسد وإيران وميليشيا حزب الله اللبناني وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، الذي يعد امتداد منظمة "بي كي كي" التركية، فيما تتولى روسيا مهمة تأمين الغطاء الجوي لهذه العناصر.

ونقلت الوكالة عن مصادر محلية، أن عصابات الأسد أسس مركز عمليات في منطقة عفرين شمالي حلب، الخاضعة لسيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري، وسيشارك في عمليات المركز كل من "وحدات حماية الشعب" الذراع العسكري لحزب الاتحاد الديمقرطي وقوات إيرانية وميليشيا حزب الله وعناصر ما يعرف بـ"الشبيحة"، بالإضافة إلى مليشيات شيعية عراقية وأفغانية.

وستقدم الطائرات الروسية دعماً جوياً لهذه القوات البرية، بغية إحراز تقدم في مناطق المعارضة المعتدلة بشمالي حلب.

وأشارت المصادر، إلى أن العمليات ستبدأ في مناطق باشكوي ورتيان ونبل والزهراء، التي تقع شمال غربي حلب، لافتة أن نحو ١٦٠٠ عنصر شيعي عراقي وأفغاني، ينتظرون في المدينة الصناعية بالشيخ النجار بحلب أوامر بدء الهجوم.

وكان حزب الاتحاد الديمقراطي، تمكن من دحر تنظيم داعش من منطقة تل أبيض الحدودية مع تركيا، بدعم جوي أمريكي في شهر حزيران/ يوينو الماضي، ليوسع بذلك المناطق الخاضعة لسيطرته، بدءا من الحسكة شرقاً ووصولاً إلى عين العرب غرباً، ويهدف الحزب حالياً إلى توحيد عين العرب مع عفرين، وحتى يتمكن من تحقيق هدفه، ينبغي عليه السيطرة على منطقتي جرابلس التي تخضع لداعش، وعزاز التي تخضع للمعارضة المعتدلة.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قد أشار في كلمة له بالجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/ أيلول الماضي، إلى احتمال تقوية العلاقات بين روسيا و"الاتحاد الديمقراطي"، وذلك قبل يومين من بدء الهجمات الجوية الروسية على سوريا. وزعم بوتين في كلمته، أن "الجيش السوري والأكراد وحدهم من يحاربون داعش بالمعنى الحقيقي".

وبعد ١١ يوماً من بدء الهجمات الروسية على سوريا في ٣٠ سبتمبر/ أيلول الماضي، عقد نائب وزير الخارجية الروسي، المبعوث الرئاسي الخاص إلى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ميخائيل بوغدانوف اجتماعاً مع الرئيس المشارك لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري صالح مسلم، في العاصمة الفرنسية باريس.

وكان بوغدانوف قد استقبل في موسكو، الرئيسة المشاركة للحزب المذكور، آسيا عثمان ، في ٢١ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وفي أعقب هذه الزيارات، فتح حزب الاتحاد الديمقراطي ممثلية له في روسيا.

وفي ٢٣ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، قال بوتين، إنه ينبغي توحيد عصابات الأسد السوري مع عناصر "الاتحاد الديمقراطي"، وناشد عناصر المنظمة بالاستمرار في القتال إلى جانب السوري.

وكانت روسيا بدأت دعم "الاتحاد الديمقراطي" بالأسلحة والذخائر، عقب إسقاط تركيا لطائرة روسية انتهكت مجالها الجوي الشهر الماضي.

يذكر أن طائرات شحن روسية ألقت مؤخراً ٥ أطنان من الذخائر على منطقة الشيخ مقصود بحلب الخاضعة لسيطرة قوات حزب "الاتحاد الديمقراطي".

أخبار المعارك والجبهات

أعلنت الفرقة الأولى الساحلية في الجيش السوري الحر أنها وبمؤازرة من باقي الكتائب استعادت السيطرة على جبل النوبة الاستراتيجي بعد يومين من خسارته، وقد جاء ذلك عقب اشتباكات عنيفة مع عصابات الأسد والميليشيات الموالية لها وتمهيد مدفعي عنيف بقذائف الهاون والدبابات.

وقد أسفرت الاشتباكات عن مقتل عدد كبير من عصابات الأسد وأسر آخرين. بينما شنت الطائرات الحربية الروسية أكثر من ١٠ غارات جوية استهدفت جبلي الأكراد والتركمان بعد إكمال تحرير جبل النوبة.

كما هاجمت فصائل تركمانية عصابات الأسد في قمة "قزل داغ" وبرج القصب في جبل التركمان بريف اللاذقية، حيث دارت اشتباكات عنيفة في القمة فيما قدم الطيران الروسي يقدم الدعم لعصابات الأسد في المنطقة. وسمع سكان بلدة يايلاداغ التابعة لولاية هاتاي الحدودية مع سوريا أصوات الانفجارات الناجمة عن الاشتباكات.

هذا فيما أدى انفجار سيارة مفخخة على طريق دمشق بيروت استهدفت حاجز لعصابات الأسد في منطقة يعفور لمقتل عدة عناصر وجرح وإصابة آخرين فيما لم تتبن أي جهة حتى الآن التفجير.

ومن جهتها، تصدت كتائب الثوار لمحاولة عصابات الأسد التقدم باتجاه بلدة الكم الواقعة بالقرب من قرية جورين في سهل الغاب بريف حماة، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين، ما أسفر عن مقتل العديد من عناصر عصابات الأسد، بالإضافة إلى جرح آخرين.

كما قصف الثوار تجمعات لعصابات الأسد في بلدة سلحب الموالية غرب حماة بصواريخ "غراد"، كما استهدفوا حواجز المغير وبريديج والصخر شمال حماة بالقرب من مدينة كفرنبوذة بالمدفعية والرشاشات، محققين إصابات مباشرة.

وتمكن الثوار من تدمير دبابة لعصابات الأسد في حاجز مفرق لحايا جنوب مدينة مورك، بعد استهدافها بصاروخ موجه، وقتلوا طاقمها. فيما واصلت كتائب الثوار في ريف حماة إرسال أرتال المؤازرات إلى جبل التركمان بريف اللاذقية لمساندة الثوار في معاركها ضد عصابات الأسد هناك.

وقالت وكالة "مسار برس" إن كتائب الثوار زادت من تحصيناتها في قرية الجنابرة شمال غرب حماة، كما نصبت عددا من قواعد الصواريخ المضادة للدبابات فيها، لصد أي محاولة تقدم من قبل عصابات الأسد نحو القرية.

وأكدت شبكة شام استمرار المعارك جنوبي حلب، مضيفة أن غارات روسية استهدفت الريف الشمالي وحيي الأنصاري والزبدية في حلب، مما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى.

ومن جهتها، ألقت طائرات روسية قنابل عنقودية على مواقع للمعارضة في منطقة مارع بشمالي حلب تبعد عن مواقع تنظيم داعش نحو ٥٠٠ متر، في حين دارت اشتباكات بين الثوار وعناصر تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" في محيط قرية جازر

ودارت اشتباكات بين مقاتلي تنظيم الدولة وعصابات الأسد في محيط منطقة الدوة بريف تدمر الغربي، وسط قصف مدفعي متبادل استهدف المنطقة، في حين قتل ٤ عناصر من عصابات الأسد جراء كمين نصبه لهم تنظيم الدولة في محيط قرية صدد جنوب شرق حمص.

وذكرت وكالة مسار برس أن تنظيم الدولة دمر سيارة محملة بالذخيرة تابعة لقوات النظام بريف حماة، وأن الثوار دمروا دبابة لقوات النظام أيضا على حاجز مفرق لحايا وقتلوا طاقمها.

من جهة ثانية، ذكرت وكالة أعماق التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية أن تسعة أشخاص قتلوا وأصيب نحو ١٥ في غارتين على مدينة الباب (شرق حلب) التي يسيطر عليها التنظيم، بينما نفذ التنظيم هجوما "انتحاريا" في محيط مطار كويرس العسكري، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى.

وبثت كتائب الثوار في محافظة حمص تسجيلا مصورا يظهر قصف مقاتليها مقر الفرقة ٢٦ التابعة لجيش النظام في تيرمعلة.

كما دارت اشتباكات على أطراف بلدة زمرين وحي المنشية في محافظة درعا.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ١٠٢٠ السبت ٢٠١٥/١٢/١٩